نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح712

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامجكم نور على الدرب احييكم وارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:27

معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين - 00:00:46

فاتحة اسئلة هذا اللقاء سائل يسأل يقول انتمي الى احدى الجمعيات الدينية آآ التي تشرف على مسجد وانا الذي احتفظ بمال المسجد وفي بعض الاحيان استخدمه لغرض شخصي فهل يجوز ذلك - 00:01:00

علما لانني مع الوقت ارده الى مكانه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا المال الذي اخذته لمصلحة المسجد - 00:01:18

وامانة بيدك امانة بيدك انت مؤتمن عليه فيجب ان يبقى كما اخذته من المتبرع الذي تبرع به ولا يجوز لك ان تصريفه في اعمالك الخاصة يقول هذا المال الذي اخذته لمصلحة المسجد - 00:01:36

لا يجوز لك ان تستخدمه في امورك الخاصة لانه امانة بيدك عليك ان ترد الامانة كما اخذتها ولا يجوز ان تستخدمها في اغراضك الخاصة لانك تعرضه للتلف ومن الذي يضمن وان غلب على ظنك انك ترده في وقته - 00:02:02

وعند الاحتياج اليه لكن من الذي يضمن ان ترده ما الذي يضمن ان يكون موجودا عندك في وقت الحاجة اليه ويفعل ذلك بعض من ينوب عن الفقراء في جمع الزكوات لهم والصدقات - 00:02:25

ويثق به الاغنياء ويأخذها وبعضهم يتصرف في هذه الاموال ويدفعها لمستحقيها على التدريج الاولى ان لا يتصرف فيها ولا ينتفع بها لانها صرفت لجهة معينة فلا يجوز صرفها الا لتلك الجهة - 00:02:43

ولا يجوز التصرف فيها لان التصرف فيها قد يعرضها للتلف او لعدم امكان ردها في وقتها المناسب احسن الله اليكم. سائل يسأل يقول ما افضل طبعة متكاملة وجيدة لتفسير القرطبي - 00:03:04

ولتفسير ابن كثير القرطبي طبع في دار الكتب المصرية اول طبعة سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وخمسين واثنين وخمسين المجلد الاول والثاني ليس فيه اثر للتحقيق ولم تذكر فيه الايات كما هو الاصل في اصل التفسير ما في ايات - 00:03:25

الاول والثاني وليس فيه حالات ولا تعليقات بدأت الحالات والتعليقات من المجلد الثالث في الطبقة الاولى وذكروا فيه الايات الى اخر العشرين المجلد من هذا التفسير وهي طبعة نفيسة لكن التي بعدها من الطبعات في دار الكتب المصرية - 00:03:56

ثانية وجد فيها احالات وتعليقات اكثر ثم بعد ذلك الطبعة الاخيرة التي بدأت من سنة الف وثلاث مئة وثمان وستين الى خمسة وثمانين هذي الطبعة اكمل التعليقات والاحالات لان بعض مجلداتها - 00:04:19

قوبل على ثلاثة عشرة نسخة وبعضها على عشر وبعضها على قل واكثر. المقصود انها معتنى بها واحالاتها تامة في جميع الكتاب على ما على ما تقدم وعلى ما سيأتي وهذه معينة للطالب - 00:04:41

لاستيعاب المسألة اذا احيل على موضع سبق او موضع لاحق اطلع عليه جمع اطراف المسألة عندي ان هذه الطبعة انفع من الطبعات

التي قبلها خمسة وثمانين تبدأ من او اثنين وسبعين نسيت - 00:05:00
لكن فيها الاحالات كاملة حققت على نسخ كثيرة وفيها ايضا تعليقات نفيسة من من اشرف على طبعه في الدار الكتب المصرية وطبع طبعا حديثة ادعي تحقيقها ولا تسلم ولا تسلم من ملاحظات - 00:05:23
تسلم من ملاحظات وفيها ايضا قصور في التخريج والتعليق على المسائل العقدية واما الطبعة المصرية ليس فيها شيء من من تخريج الحديث ولا التعليق على الخلاف في العقائد لان المفسر القرطبي جرى على طريقة الاشاعرة - 00:05:47
ولو قدر انه ان هذه الطابعة استكمل فيها تخريج الاحاديث لا سيما وان القرطبي ليس من اهل الحديث يورد الاحاديث الضعيفة قد يولد حديث من سنن ابن ماجة وهو موجود في البخاري - 00:06:13
ليس من اهل الصناعة فلو خرجت احاديثه على الطريقة الصحيح السليم عند اهل العلم على هذه الطبعة وعلق على المسائل التي قال ففيها القرطبي طريقة اهل السنة والجماعة كانت الطبعة - 00:06:30
كاملة المقصود ان تفسير القرطبي تفسير عظيم جامع وشامل للاحكام والكلام على اللغة بفروعها وهو تفسير ينصح به كل طالب علم وان كان طويلا لكن هو مرتب ومنظم بطريقة بديعة - 00:06:52
نتكلم على بعض الايات من عشرة اوجه من عشرين وجها. واحيانا يقول في هذه الاية ستون مسألة هو تفسير نافع وبديع يبقى عليه من الملاحظات المخالفات العقدية النزول في تخريج الاحاديث - 00:07:16
قد يخرج من كتاب مفضول او فرع موجودة في الاصول على كل حال الكمال لله ولكتابه واما تفسير ابن كثير فهو ايضا طبع طبعاات كثيرة جدا اول ما طبع في مطبعة بولاق - 00:07:39
على حاشية تفسير فتح البيان لصديق حسن خان لكن هذه الطبعة ليس فيها عناية وفيها اخطاء كما قال الشيخ احمد شاكر الشيخ محمد رشيد رضا ثم طبع بعد ذلك مطبعة المنار - 00:07:56
باشراف الشيخ محمد الرشيد رضا وطبعا معروف تفسير البغاوي وهذه طبعة في الجملة طيبة وصحيحة الى حد ما طبع بعد ذلك مرارا في مطبعة الاستقامة وفي مطبعة الحلبي وطبعا كثيرة جدا - 00:08:19
ومن اصح الطبعات لتفسير ابن كثير طبعة الشعب في ثمانية اجزاء لكن نعلم ان الحافظ ابن كثير الف تفسيره على مراحل واول ما كتب فيه من تفسير سورة الانعام فلما اكمله رجع الى اوله - 00:08:39
كان يلقيه القاء ولا يكتب طبعة الشعب اعتمد فيها على النسخة الازهرية التي هي اقدم النسخ ولذلك تجد في النسخ الثانية التي بعد الازهرية وما تفرع عنها من مطبوعات طبعة الشيخ - 00:09:00
وما بعدها من الطبعات تجد نقول عن الزمخشري والرازي والقرطبي وتفاسير اخرى لا تجدها في طبعة الشعب لانها لا توجد في العارضة الاولى من التفسير الحقت الحاق لكن ما يوجد في طبعة الشعب في الجملة - 00:09:24
من اصح الطبعات وانفاسها يلحق يضاف اليه تلك الاضافات التي ابن كثير على تفسيره فيما بعد المقصود ان طبعة الشعب طيبة وطبعة الشيخ محمد الرشيد الرضا الى حد ما فيها اغلاط وفيها اسقاط يسيرة لكنها طيبة - 00:09:49
آآ نشر في الاخير نشرات كثيرة وعليها علامات واثار للتحقيق منها طبعة اولاد الشيخ هذي طبعا افيسة وفي عليها تعليق تحقيق ومقابلة نسخ وتخريج احاديث في خمسة عشر جزءا مطبعة اولاد الشيعة. نعم. نعم. اولاد الشيخ بمصر. نعم - 00:10:08
مطبع اسمه مطبعة اولاد الشيخ وايضا آآ طبع في في المطبعة الطيبة محققا على عدة نسخ طبعا ابن الجوزي كاملا محققا على عدة نسخ وكل هذه الطبعات لا تسلم من - 00:10:33
انتقادات لكن مع ذلك بمجموعها يحصل الخير ان شاء الله تعالى احسن الله اليكم ونفع بما قلتم سائل يسأل يقول ما هو الراجح في مسألة المسبوق اذا جاء والامام في التشهد الاخير - 00:10:54
هل يدخل معه ام ينتظر جماعة اخرى الاولى ان يدخل معه لحديث اذا جاء احدكم والامام على حال فليصنع كما يصنع في حديس ادركتم فصلوا وما فاتكم ما فاتكم فاتموا - 00:11:15

واكثر اهل العلم على ان الجماعة تدرك باي جزء ولذا يقال في مذهب الحنابلة من كبر قبل سلام امامه التسليمة الاولى ادرك الجماعة ولو لم يجلس من ادرك سجدة من صلاة العصر فقد ادرك العصر قبل ان تغرب الشمس - 00:11:39
ومثله من ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس وقد ادرك الصبح وان جاء في بعض الروايات ركعة في بعض الروايات ركعة على كل حال حديث اذا جاء احدكم الامام - 00:12:04
على حال فليصنع كما يصنع الامام نص في المسألة وانه يلحق به ولو لم يدرك ركعة كاملة والاكثر على ان الجماعة تدرك بما هو اقل من ركعة نعم احسن الله اليكم. يقول اه شاب يريد ان يخدم الدين ودعوة الشباب في الميدان لكنه ليس بطالب علم - 00:12:23
وانما ينقل القصص الصحيحة وبعض الايات والاحاديث فما نصيحتكم وجزاكم الله خيرا هذا الشاب اولا عليه ان يتعلم لان الدعوة لابد ان تكون على بصيرة واذا تولى الدعوة وهو جاهل - 00:12:48
وقد يترتب على ما يريده من اصلاح مفسدة اعظم وعلى كل حال الله جل وعلا يقول عن نبيه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الذي ليست لديه بصيرة - 00:13:09
لا يصلح ان يكون داعيا وليس من المقتدين به عليه الصلاة والسلام اولا مما اتبعوا في هذا الباب واذا تأكد من نقل من نص او فتوى صحيحة عن من يوثق به وتبرأ الذمة - 00:13:26
بتقليده ونقلها نقلا صحيحا بحروفها لا بأس لكن لا يتبناها ويقول الحكم كذا بناء على ما سمعه لكن يقول العلماء يقولون كذا او فلان يقول كذا والله جل وعلا يقول كذا او رسوله عليه الصلاة والسلام يقول كذا - 00:13:43
يعني ينقل بالحرف سيكون مجرد مبلغ نعم احسن الله اليكم سائل يسأل يقول لدي كتاب تفسير الجلالين وكتاب ايسر التفاسير للجزائريين واريد شراء كتاب اخر في التفسير فبما تنصحونني هل اشتري مختصر تفسير ابن كثير المباركفوري - 00:14:01
تفسيره فيصل فيصل ابن مبارك وجزاكم الله خيرا تفسير الجلالين الذي اشار اليه بالسؤال متن متين في التفسير يربى عليه طالب العلم وينشأ عليه رغم فيهم بعض المخالفات التي ينجب التنبيه عليها والتنبه لها - 00:14:25
وكذلك ايسر التفاسير صالح الاوساط المتعلمين والمثقفين الشيخ ابو بكر الجزائري واذا اردت ان تزيد عليهما انت مخير بين توفيق الرحمن لدروس القرآن الشيخ فيصل ابن مبارك وهو تفسير منتقى من تفسير السلف - 00:14:48
اذا كان للسلف الكلمة او في الاية اقوال ينتقي اقواها عنده او تفسير الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعودي تفسير واضح وسهل عبارة ميسرة هو تفسير مبارك ونافع نفع الله به نفعا عظيما - 00:15:15
مخير بين هذا التفسيرين وان جمعت بينهما كان اولى ثم بعد ذلك اذا انتهيت من هذه المرحلة في هذه التفاسير المختصرة جدا تنتقل الى تفسير ابن كثير وان اقتنعت ببعض مختصراته - 00:15:37
مختصر المبارك في وتفسير ومختصره للشيخ احمد شاكر افضل المختصرات هو الاصل هو الاصل. تفسير ابن كثير احسن الله اليكم سائل يسأل يقول ما هي افضل الكتب التي جمعت بين احاديث الصحيحين - 00:15:54
حيث انني اريد البدء بحفظ السنة النبوية وما هي افضل طبعة لهذه الكتب رفع الله قدركم الصحيح ان صحيح البخاري وصحيح مسلم كانت بهم الامة يعني نهاية فائقة من جميع الوجوه - 00:16:19
ومما نال من عناية الامة في الصحيحين الجمع بينهما هناك اه علماء كثر جمعوا بين الصحيحين منهم عبدالحق الاشبيلي ومنهم الحميدي حميدي قد جمع بين الصحيحين وما زال العلماء الى وقتنا هذا هم يصنفون في هذا الباب - 00:16:39
ومن ذلك جمع الجمع للصحيحين شيخ صالح الشامي وعلى كل حال الذي في تقديري ان افضل من صنف في الجمع الصحيحين هو عبد الحق فاذا قرأ هذا ويكون مع بيده ايضا الاصول - 00:17:10
يرجع الى الاصول لابد من الرجوع الى الاصول والتوثق والتأكد منها اذا كان الوقت يسعف اذا كان الوقت لا يسعف هذه الكتب ما جمعت الا لتوفير الوقت على طالب العلم - 00:17:35
على كل حال الجمع من الصحيح ان عبد الحق هو المفضل عندي وهناك الحميدي ايضا جمع بين الصحيحين وكما اشار العلماء

العراقي وغيره ان الحميدي اعتمد على المستخرجات ولم يعتمد على الاصول - 00:17:49
وهذه المختصرات ربما المستخرجات ربما تزيد على ما في الصحيحين وربما تنقص ويقول العراقي ليته اشار الى شيء من هذه المفارقات وليت اذ زاد الحميدي ميزة نعم عليك اذ زاد الحميدي ميزها - 00:18:10
استخرجوا على الصحيح كابي عوانة ونحوه فاجتنب عزوك الفاظ المتون لهما مخالفة لفظا ومعنى ربما وما تزيد فاحكما بصحتهم فهو مع العلو من فائدته والاصل يعني البيهقي ومن عزى قانون اصل الحديث - 00:18:37
بما انه لفظ الحديث لانهم يعتمدون على المستخرجات يعتمدون على الاصول والاصل يعني البيهقي ومن عزا. كل مثل هذا في جامع الاصول لابن الاثير وليت اذ زاد الحميدي ميزا. وبالرجوع الى جمعنا الصحيحين للحميدي وجدناه يميز ان هذه الزيادة في مستخرج - 00:19:00
ظلم في كونه لم يميز انما هو ميز قد يغفل ويسهو ولم يميز بعض الاشياء لكنه في الجملة يميز احسن الله اليكم. شيخ لو اشكل عليه في اثناء حفظه لاحاديث السنة - 00:19:22
عليه كلمة ما المرجع المناسب له في هذا يعني من حيث المعنى من حيث شكلها وضبطها. يرجع الى الشروح يرجع للشروح وان كانت من حيث المعنى ففي قريب الحديث ما يحل الاشكال - 00:19:42
احسن الله اليكم. يقول بعض الناس يشككون في نسبة كتاب الروح لابن القيم فهل هو له وما وجه الاختلاف بينه وبين باقي كتبه كتاب الروح ثابت بالنسبة لابن القيم هناك نسخ متعددة ومتفرقة وفيه نقول وحالات واشياء - 00:20:00
اه تجعل تجعل النفس تطمئن وترتاح الى انه الابن القيم. نعم فيه قصص واشياء يستغرب من ابن القيم لكن بشر كغيره لله ولكتابه بشر في بحوث نفيسة لا توجد عند غيره. وفيه قصص وحكايات حول القبور وما - 00:20:23
يسطر حولها من الارواح وما اشبه ذلك على كل حال الكتاب نفيس وقيم يستفاد منه وهذه القصص يدركها طالب العلم. ولذا بعضهم يشكك في نسبته وبعضهم يقول انه من اوائل كتبه - 00:20:44
احسن الله اليكم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة اتقدم في ختامها بالشكر الجزيل معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له ولكم - 00:21:00
وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد - 00:21:18